العدد السادس جانفي 2010

ومضات جامعية

ومضات جامعية نشرية اخبارية تصدرها جامعة قاصدي مرباح العدد السادس جانفي 2010

حفل افتتاح السنة الجامعية 2009 2010

موسم جامعي يميزه تخصصات و مرافق جديدة

السيد أوبيرة عبد الوهاب:
الرئيس المدير العام لـــ ENSP

جامعة ورقلة شريك إجتماعي وعلمي لا بديل عنه

زيارة السيد وزير الصيد البحري

ضيف العدد

عميد كلية علوم الطبيعة و الحياة و علوم الأرض و الكون

رفضت البقاء بفرنسا و عـــدت لأخـــدم وطني و جامعتي

أول أطروحة دكتوراه تناقش بجامعة ورقلة

زيارة الملحق الثقافي بالسفارة الأمريكية بالجزائر

دليلكم إلى جامعة ورقلة

www.ouargla-univ.dz

محتويات المجلة

نشاطات و أحداث

- اجتماع المجلس العلمي للجامعة
- انعقاد مجلس الإدارة
- زيارة وزير الصيد البحري
- زيارة وفد من أعضاء مجلس الأمة
- جامعة ورقلة تكرم و تهنئي أحد إطاراتها
- حفل إفتتاح السنة الجامعية 2010/2009
- زيارة الملحق الثقافي بالسفارة الأمريكية بالجزائر

رصيـــد

- أول دكتوراه تناقش بجامعة ورقلة
- حصاد الموسم 2010/2009

حوار العـــدد

- عميدة كلية علوم الطبيعة و الحياة وعلوم الأرض و الكون

أصـداء من الكليـــات

- يوم إعلامي حول « النظام الجديد للتعليم العالي و آلياته
- يوم دراسي حول نظام « ل م د»
- ندوة حول تعليمية النظام المحاسبي المالي الجديد
- ندوة حول تخصص العلوم السياسية

التظاهـرات العلميـة

- الملتقى الوطني حول بيداغوجيا التعليم العالي
- الملتقى الوطني الأول حول معاجم الترجمة
- الملتقى الدولي حول «المعاناة في العمل»

الجامعـة والمؤسسـة

- الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبارENSP

ملـــف العـــدد

- الصحـــة الجامعيـــة و خطر A(H1 N1)

الفضـاء الثقافي والريـاضي

- نشاطات طلابية
- اصدارات جديدة
- إبـــداعـــات طلابية

• Séminaire International « Biodiversité Faunistique En Zone Arides Et Semi- arides»

• Séminaire International « Protection et Préservation des écosystèmes saharienne

• Le 5éme Séminaire National» Sur Le Laser et ses Aplication

ومضات جامعية نشرية اخبارية تصدرها جامعة قاصدي مرباح العدد السادس جانفي 2010

عنوان النشرية : هاتف فاكس 029 71 28 90 univ-ouargla@gmail.com

مديـر النشـر

أ/د أحمد بوطرفاية

مدير الجامعة

رئيس التحرير

أ/د مشري بن خليفة

مسؤول خلية الإعلام

عبد المالك برمكي

هيئة التحرير

عبد المالك برمكي

نجـــية رميدان

لـــويزة حنزاب

زاهـــية سعـــاد

ليلـى عنـــاصر

الإسنـاد التقنـــي

بـــوكة مـــراد

المدقق اللغوي

البار عبد القادر

صـــور

مسعـــود با علي

طبـــاعة

مطبعة الوليد

Tél:032 20 20 20

Fax:032 20 39 39

بقلم رئيس التحرير

متطلبات الجودة في التعليم العالي

أ د مشري بن خليفة

إن التحولات التي يشهدها العالم في منظور العولمة ،أدت إلى تكريس مجتمع المعرفة ،القائم على تقنية المعلومات و الاتصالات ،و عليه بدأت بعض المجتمعات في بناء إستراتيجية تمكنها من تحقيق هذا الهدف ،بحيث ركزت اهتمامها في الاستثمار في رأس المال البشري ،على اعتبار أن التنمية المستدامة لن تحقق إلا بتنمية الموارد البشرية. و لا شك أن التعليم من أهم الوسائل التي يقوم عليها هذا النظام ،خاصة التعليم العالي ،و قد كثف التطور التكنولوجي و العلمي ،من الحاجيات في مجال اكتساب و تجديد المعارف ،مما أدى إلى زيادة الطلب على منظومة التعليم العالي ،و بذلك انخرط هذا القطاع في منظومة جديدة تقوم على المهارات و الاستعمال الأقصى للأدوات التقنية و التكنولوجية ،و هذا التحول يفرض على الجامعة أن تتكيف مع معطيات مجتمع المعرفة ،و النقلة النوعية التي جاءت بها، قد أدت إلى إعادة هيكلة التعليم العالي ،بما يتماشى و المحيط الاجتماعي و الاقتصادي ،لا شك أن نشاط البحث شكل الأداة الرئيسية في أي تغيير ،و من ثم يؤدي إلى تحسين مؤهلات التأطير و بالتالي نوعية المنتوج.

إن التحدي الذي تواجهه الجامعة ليس تكوين الكفاءات البشرية و حسب ،و إنما هو القدرة على تقديم منتوج يتوافق و مفهوم الجودة ،الذي أصبح من أكثر المصطلحات تداولا في زمن العولمة ،سواء في مجال إنتاج السلع أو الأجهزة ،أو في مجال الخدمات ،و نستطيع القول أن الإحصائي الأمريكي « والترشيوارت « هو الذي طور هذا المفهوم و أوجد له أداة لقياس الأداء و الإنتاجية على نحو إحصائي ،للتعرف على مدى انحراف الأداء و المنتج عن معايير الجودة) المواصفة ،الإنتاج ،المراقبة (. ثم جاء بعده تلميذه العالم « إدوارد ديمنج « الذي وضع شروط مبادئ الجودة الشاملة ،و أصبحت مبادئ ديمنج مطبقة في العديد من المجالات ،و خاصة في مؤسسات التعليم العالي .لقد بذلت مجهودات لتعريف الجودة على مستوى التعليم بصفة عامة و التعليم العالي بخاصة ،و لكن الذي يهمنا هو التعريف الذي يركز على ضرورة « أن يبذل القائمون على التعليم في المؤسسات التعليمية جهودهم لرفع مستوى المنتج التعليمي ،بما يتناسب و حاجيات المجتمع ..» فالجودة أصبحت أكثر من ضرورة في عالم متغير ،لأنها تستدعي إعادة تشكيل العقل من جديد ،بما يتلاءم و ثقافة المؤسسة .و مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المسطرة ،و تلبية حاجات المجتمع من كوادر بشرية ذات كفاءة ،و ذلك بتطبيق مجموعة من المعايير و المواصفات التعليمية و التربوية .إن التعليم العالي في الجزائر ،يشهد تحولات كبيرة ،لتحسين نوعية التعليم و جودته ،حيث أصبحت مؤسسات التعليم العالي في الجزائر ،أكثر انفتاحا على محيطها الاقتصادي و الاجتماعي ،و هذا الانفتاح أسهم في تحيين البرامج و التخصصات بما يتماشى و حاجيات سوق العمل ،و من ثم جاء النظام التعليمي الجديد ل م د L.M.D ،الذي يستند إلى فلسفة المبادرة في تطوير مضامين التخصصات ذات البعد المهاراتي و مراجعة المفاهيم البيداغوجية ،و إعطاء الطالب فرصة أن تكون له ثقة عالية بالنفس و الاعتماد على الذات ، و أن تقدم له منظومة التكوين مهارات في الاتصال بالآخر ،و أن تكون له القدرة على العمل ضمن فريق مشترك ،و من ثم القدرة على الاندماج ،و لن يتحقق ذلك إلا إذا كان عضو هيئة التدريس مستوعبا فلسفة هذا النظام ،و مدركا لطبيعة عمله على أنه يتوخى الجودة في منتوجه التعليمي ،و يستدعي ذلك من هيئة التدريس عموما أن تواكب المتغيرات العلمية المتسارعة و على كل عضو منها أن يطور من أدائه على المستويين الأكاديمي و التقني و البحثي .

لا شك أن الجزائر تسعى بكل قوة للانخراط في هذه التحولات التي تفرضها العولمة حتى تصبح شريكا فاعلا ،و منتجا للموارد البشرية التي تسهم بفعالية في التنمية المستدامة .و لهذا وضعت الدولة العديد من القوانين المتعلقة بالبحث العلمي و التطور التكنولوجي ،و إنشاء أقطاب الامتياز في العديد من التخصصات ذات الأهمية في مسار التنمية الوطنية .

إن منظومة التعليم العالي في الجزائر ،تسعى بجدية للانخراط في تطبيق برنامج الجودة الشاملة ،وفق رؤية و إستراتيجية الخطوة خطوة.

حفل افتتاح السنة الجامعية 2009 – 2010

موسم جامعي يميزه تخصصات و مرافق جديدة

نظمت جامعة ورقلة مراسيم افتتاح السنة الجامعية 2010/2009 يوم 6 أكتوبر 2009 بقاعة المؤتمرات حيث حضرت السلطات المحلية المدنية والعسكرية يتقدمهم السيد والي ولاية ورقلة و ممثلي القطاعات و الشركات و المؤسسات.و الأسرة الجامعية وعلى رأسهم السيد مدير الجامعة و نوابه و عمداء الكليات و رؤساء الأقسام و جمع كبير من الموظفين و الطلبة حيث غصت بهم قاعة الحفل. تناول كلمة الافتتاح السيد مدير الجامعة منوها بالمجهودات المبذولة من قبل أعضاء الأسرة الجامعية في دعم مسيرة الجامعة نحو التطور

و المزيد من التقدم و خير دليل-يقول السيد مدير الانجازات و المشاريع التي سوف تسلم خلال هذا الموسم الجامعي الجديد .وهي نقلة نوعية تشهدها جامعة ورقلة في مسيرتها .

و في نفس السياق أكد السيد مدير الجامعة على ضرورة رفع التحدي و السمو إلى مستوى المسؤوليات والرهانات التي تفرض نفسها على عاتق كل فرد من الأسرة الجامعية خاصة الطلبة .بعدها تناول الكلمة السيد والي الولاية حيث ركز في تدخله على النقلة النوعية التي تشهدها جامعة ورقلة. و عبر عن سعادته لأن جامعة ورقلة أصبحت تضاهي الجامعات الكبرى سواء داخل الوطن أو خارجه. و ما المشاريع والانجازات- يقول الوالي - التي أنجزت و التي مازالت في طور الانجاز إلا خير دليل يقف عنده المرء . وقبل أن يختتم السيد الوالي كلمته وجه نداء إلى كل الأسرة الجامعية بأن تتعاون وتضع اليد في اليد لبناء جامعتهم بأنفسهم كما توجه خصيصا إلى الطلبة بأن يحافظوا على هذه المكاسب و الانجازات و المرافق لأن هناك جيل آخر سوف يأتي إلى هذه الجامعة و يدرس فيها. وشكر في الأخير السيد مدير الجامعة و كل الأسرة الجامعية على التعاون و التفاهم و الحوار المتبادل بين مديرية الجامعة و مصالح الولاية.و أن الولاية – يقول السيد الوالي - و من ورائها الدولة لم و لن تدخر جهدا في سبيل تطوير قطاع التعليم العالي بالجزائر

و قبل إسدال الستار عن نهاية هذا الحفل قدمت الدكتورة (حورية عمروني محاضرة افتتاحية للموسم الجامعي الجديد 2010/2009 بعنوان :

« المشروع المهني للطالب كأساس مستقبلي لتطوير إجراءات التوجيه الجامعي في الجزائر»

و قد جاءت هذه المداخلة القيمة بعدة عناصر توقفت عندها الدكتورا كثيرا لشرحها لضيوف الحفل

من أساتذة وطلبة وحضور. حيث أجمع الكل بعد اختتام الحفل على أن هذه المداخلة كانت بمثابة الرؤية المستقبلية التي يجب على الطلبة أن يضعوها صوب أعينهم كأولوية و أساس لمستقبلهم المهني .

الملحق الثقافي بالسفارة الأمريكية بالجزائر في زيارة لجامعة ورقلة

الركن الأمريكي بداية التعاون والتبادل الثقافي

أستقبل السيد مدير الجامعة يوم 2010/01/20 بالقاعة الشرفية لمديرية الجامعة الملحق الثقافي بالسفارة الأمريكية بالجزائر السيدة MARISSA SCOTT و كان ضمن الوفد المستقبل الدكتور

خنور صالح المكلف بالعلاقات الخارجية و التعاون. عميد كلية الآداب واللغات و نائبه المكلف لما بعد التدرج

و اندرجت هذه الزيارة ضمن برتوكول تعاون يتيح لجامعة ورقلة بإنشاء « الركن الأمريكي»

و الذي يعني أولا التعريف بالثقافة الأمريكية و إطلاع الطلبة على ما تحمله من أنماط مختلفة ومجالات متنوعة سواء في الأدب أو العادات و الفنون و السلوكات بالإضافة إلى تحسين و رفع مستوى طلبة جامعة ورقلة في مادة الإنجليزية .

و قد طافت السيدة « MARISSA SCOTT « بكلية الآداب واللغات عبر أقسامه و تعرفت عن قرب عن جامعة ورقلة التي سوف تحتضن «الركن الأمريكي « وقبل مغادرتها تبادلت مع السيد مدير الجامعة هدايا تقليدية و رمزية تعبر عن أواصر الصداقة بين البلدين.

وزير الصيد البحري لـ « ومضات جامعية»

جامعة ورقلة أصبحت قطبا إستراتيجيا في المنطقة

قام السيد معالي وزير الصيد البحري « إسماعيل ميمون» بزيارة خاصة إلى جامعة ورقلة، يوم 07 ديسمبر2009 في إطار الجولة التي قادته إلى ولاية ورقلة.

و كان في استقبال الوزير السلطات المحلية على رأسهم السيد والي الولاية وبعض المدراء التنفيذيين و الأعضاء المنتخبين يتقدمهم السيدين رئيس المجلس الشعبي البلدي و الولائي.

إلى جانب إطارات جامعة ورقلة يتقدمهم السيد مدير الجامعة وعمداء الكليات و نواب المدير و بعض الأساتذة

و الموظفين وكان حضور الطلبة هو ما ميز هذه الزيارة حيث اصطفوا على طول مدخل الجامعة محيين السيد الوزير و الوفد المرافق له و قد بادلهم السيد الوزير نفس التحية.

كانت أولى المحطات التي عاينها السيد الوزير و الوفد المرافق له،المخابر البيداغوجية التابعة لكلية علوم الطبيعة و الحياة و علوم الأرض و الكون أين وقف على الإمكانيات و الوسائل المتاحة للطلبة في مجال التحصيل البيداغوجي و العلمي و القيام بأعمالهم التطبيقية، مستمعا إلى التفسيرات التي قدمها الأساتذة.

بعدها انتقل الوفد إلى «مخبر المحافظة و تثمين الموارد الحيوية الصحراوية»

أين قدمت للسيد الوزير شروح حول ما يقدمه المخبر في مجال البحث العلمي والرسائل التي نوقشت ضمن فرق البحث،و استمع طويلا إلى الشروح التي قدمت له من قبل السيدة عميدة الكلية فيما يخص تخصص «تربية المائيات» الذي عرف إقبالا كبيرا من الطلبة .

و انتقل بعد ذلك الوفد إلى مزرعة الجامعة الواقعة خلف المديرية حيث استمع معالي الوزير إلى الأستاذ المشرف على المزرعة فيما يخص الجهود المبذولة لجعل هذه المزرعة نموذجية في مجال التطبيقات الميدانية في التخصصات المرتبطة بالزراعة و البيولوجيا، و قد أعجب السيد الوزير بهذه المزرعة ليس فقط على المستوى البيداغوجي و العلمي و إنما على مستوى البيئة و المحيط فهي تحتوي أيضا على أكثر من ألف نخلة منتجة لأنواع كثيرة من التمور، و بذلك أصبحت قبلة لزوار جامعة ورقلة خلال الملتقيات و التظاهرات العلمية .

و قبل أن يختتم السيد الوزير زيارته إلى جامعة ورقلة، تزامنت هذه الزيارة مع الملتقى الوطني حول « معاجم الترجمة» فأصر السيد معالي الوزير على الحضور، و كانت المفاجأة كبيرة لمنظمي الملتقى حيث شرفهم بحضوره و مشاركته جانب من الملتقى.

انعقـاد مجلس الإدارة في دورته العادية

انعقد مجلس إدارة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بتاريخ7 ديسمبر 2009 ، برئاسة السيد بن يوب محمد ممثلا عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي. و بحضور السيد مدير الجامعة و ممثلي القطاعات، والأعضاء المنتخبين من سلك الموظفين و التقنيين و الأساتذة إلى جانب حضور نواب المدير و عمداء الكليات

أفتتح المجلس من طرف السيد الرئيس ليرحب بجميع الحضور في ثاني جلسة بعنوان سنة 2009 وخص الذكر الأعضاء الجدد الذين التحقوا مؤخرا بالمجلس، ثم بعد ذلك أحال الكلمة إلى السيد مدير الجامعة الذي رحب بدوره بالحضور

فتح السيد رئيس المجلس النقاش من أجل السماح بطلب الاستفسار و الرد عليها وكذا تقديم الاقتراحات، حيث تم تقديم مقترح المشروع التمهيدي للميزانية في المستقبل خلال كل دورة أخرى للمجلس لدراسته، كذلك تقديم الحصيلة المالية بأكثر تفصيل ولا سيما باب (أشغال الصيانة)، وبعدما تمت المناقشات و الاستفسارات صادق الأعضاء على جل النقاط التي جاء بها جدول أعمال هذه الدورة العادية.

و رفعت الجلسة على أمل أن يجتمع المجلس في دورة أخرى بعنوان سنة 2010

أعضاء من مجلس الأمة في زيارة إلى القطب الجامعي الجديد

قام وفد من أعضاء مجلس الأمة يوم 09 ديسمبر 2009 بزيارة إلى جامعة ورقلة مرفقين بالسيد والي الولاية، حيث وقف الوفد على أهم المشاريع المنجزة و التي في طور الإنجاز خاصة القطب الجامعي الجديد « طريق المنيعة «. و كان في إستقبالهم السيد مدير الجامعة ونائبه المكلف بالتنمية و التخطيط.

و قد تلقى الوفد سروحات حول البطاقة التقنية لهذا القطب الجامعي الذي يتسع لـ 6000 مقعد بيداغوجي و هياكل أخرى مرافقة . وعلى الرغم من التأخر الملحوظ في وتيرة الإنجاز، فإن السيد الوالي وعد . بتسليم القطب في الآجال المحددة

وقد أجمع أعضاء مجلس الأمة بعد اختتام زيارتهم على أن « القطب الجامعي الجديد « هو مكسب للأسرة الجامعية . و لسكان منطقة ورقلة و الجنوب بصفة عامة، إن على مستوى الهياكل و المرافق أو على المستوى البيداغوجي و العلمي.

جامعة ورقلة تكرم الدكتور أحمد قبي

كرمت جامعة قاصدي مرباح ورقلة الدكتور آدم قبي أستاذ محاضر(أ) بقسم العلوم السياسية،بكلية الحقوق والعلوم السياسية، وذلك يوم 2010/01/20 بقاعة الإجتماعات، إثر إنتخابه عضوا بمجلس الأمة عن ولاية ورقلة، وقد حضر حفل التكريم السلطات المحلية وعلى رأسهم السيد رئيس دائرة ورقلة، ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة، وعضوي مجلس الأمة أ.د/ عبد الكريم قريشي و أ. محمد بن طبة، وأساتذة ومسؤولين من الجامعة، ونواب المدير وعمداء الكليات و بعض رؤساء الأقسام

وفي مستهل كلمته عبر السيد مدير الجامعة عن سعادته و افتخاره أن جامعة ورقلة أصبحت تسهم بفعالية في محيطها و تؤثر فيه بقوة، حيث قدمت إطارات في مناصب عليا،وهو ما يؤكد أن جامعة ورقلة لم تصبح تنتج إطارات وكوادر علمية وأكاديمية فقط إنما يتخرج منها إطارات أكاديمية برتبة رجل سياسي،و قبل إنهاء كلمته دعا السيد المدير الدكتور قبي بأن يحمل هموم و مشاكل المنطقة بصفة عامة .

كما قدم الحضور كلمات موجزة عبروا من خلالها عن سعادتهم وسرورهم بانتخاب أحد إطارات الجامعة

و للمرة الثانية عضوا بالغرفة الأولى، و دعوه بأن لا يترك التدريس لأنه رسالة نبيلة، وقد شكر الدكتور قبي كل الإطارات الذين حضروا حفل التكريم شاكرا السيد مدير الجامعة على هذه الالتفاتة الطيبة والتي تعبر عن نبل وصدق السيد أد/ أحمد بوطرفاية . وقبل الإختتام طمئن الدكتور قبي الحضوربهذه الجملة « نحن كالأسماك في البحر إذا خرجت ماتت « وقدمت له شهادة تكريم وتهنئة وهدية رمزية قدمها له كلا من السيدين رئيس المجلس الشعبي البلدي ورئيس دائرة ورقلة .

اجتماع المجلس العلمي للجامعة

نحو تحسين الأداء البيداعوجي و العلمي للجامعة

انعقد المجلس العلمي للجامعة يوم الأربعاء 2009/12/09 على الساعة التاسعة صباحا بقاعة الاجتماعات بمديرية الجامعة، وذلك بحضور الأعضاء الممثلين يترأسهم السيد مدير الجامعة رئيس المجلس، بالإضافة إلى نواب المدير وعمداء الكليات ورؤساء المجالس العلمية للكليات والأساتذة ممثلي الكليات، و تمحور جدول أعمال الجلسة حول النقاط التالية:

- **المصادقة على عروض تكوين (ليسانس، ماستر، دكتوراه)**
- **تنظيم الملتقيات العلمية من طرف الكليات**
- **التكوين بالخارج**
- **متفرقات**

بعد الكلمة الترحيبية من طرف السيد رئيس المجلس العلمي (مدير الجامعة) استهل كلمته بإبلاغ السادة أعضاء المجلس فحوى القرار الوزاري المتضمن إنشاء أقسام بجامعة ورقلة طبقا للهيكلة الجديدة.

ذكر السيد رئيس المجلس بأن الجامعة الجزائرية رغم الجهود المبذولة إلا أنها ما زالت دون المستوى المطلوب، من حيث تنظيم المهرجانات و الملتقيات الدولية التي تعتبر أحد معايير ترتيب وتصنيف الجامعات إقليميا ودوليا، فعليه يقول السيد رئيس المجلس، أطلب من السادة عمداء الكليات و من خلالهم رؤساء الأقسام الاهتمام أكثر وإعطاء الأولوية للملتقيات الدولية، أما النقطة الثالثة و هي التكوين في الخارج طلب السيد رئيس المجلس من نائبه المكلف بالتنشيط وترقية البحث العلمي والعلاقات الخارجية والتعاون و من خلاله كل عمداء و رؤساء الأقسام ورؤساء المجالس العلمية و ممثلي الأساتذة دعوة زملائهم بتحضير ملفاتهم مسبقا.

أول أطروحة دكتوراه تناقش بجامعة ورقلة

ناقش الطالب بوعلام عمار، صبيحة يوم الثلاثاء 12 جانفي 2010 بالمدرج الرئيسي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أول دكتوراه على مستوى جامعة قاصدي مرباح ورقلة منذ تأسيسها 1987، في تخصص العلوم الاقتصادية: فرع الاقتصاد الريفي عنوان الأطروحة:

التنمية الزراعية في المناطق الصحراوية

دراسة حالة منطقتي ورقلة وبسكرة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة

أ.د/ طواهر محمد التهامي رئيسا من جامعة الجزائر

د/ بن بريكة عبد الوهاب عضوا مناقشا من جامعة بسكرة

د/ سنوسي عبد الحكيم عضوا مناقشا من جامعة ورقلة

د/ لعمى أحمد عضوا مناقشا من جامعة ورقلة

د/ بن قرينة محمد حمزة عضوا مناقشا من جامعة ورقلة

أ.د/ بختي إبراهيم مقررا من جامعة ورقلة

و قد حضر مناقشة هذه الأطروحة الأولى على مستوى جامعة ورقلة، السيد مدير الجامعة وبعض عمداء الكليات ونائب المدير المكلف بالبيداغوجياوعدد كبير من رؤساء الأقسام ورؤساء المجالس العلمية واللجان العلمية وكذلك الأساتذة والطلبة وجانب من الحضور دون أن ننسى أقارب و أ صد قا ء ا لطا لب المناقش و د ا مت منا قشة هذ ه ا لأ طر و حة أكثر من ست ساعات حاول الطالب أن يجيب عن الأسئلة التي طرحت عليه من الأعضاء المناقشين الذين لم يتركوا كبيرة ولا صغيرة إلا وأشاروا إليها مطالبين المرشح الأستاذ أن يجيب عنها بدقةو بعد الانتهاء من المناقشة اختلت اللجنة، ثم أعلنت النتيجة بمنح الطالب شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية بدرجة مشرف، واهتزت قاعة المدرج بالزغاريد والهتافات و كانت الفرحة كبيرة على الأسرة الجامعية بورقلة على أول أطروحة دكتوراه تناقش بجامعة ورقلة بعد أكثر من 22 سنة على تأسيسها .

من هو الطالب : بوعلام بوعمار

هو من مواليد 1959 متزوج و أب لثلاثة بنات، متحصل على شهادة الباكلوريا في الرياضيات سنة 1978، بعدها زاول دراسته بمعهد العلوم الزراعية بالحراش أين تحصل على شهادة مهندس دولة في الإقتصاد الريفي سنة 1986.

اتجها إلى الحياة العملية أين عمل ما بين سنتي 1987/1986 بمديرية المصالح الفلاحية ببشار ثم إنتقل إلى معهد الإرشاد الفلاحي بتقرت 1989/1987، وفي سنة 1993 توجها إلى معهد الفلاحة الصحراوية بورقلة أين بدأ التدريس بصفته أستاذا مهندسا.

أتمم دراسته فيما بعد التدرج أين تحصل على شهادة الماجستير "الاقتصاد الريفي" سنة 1996 بمعهد العلوم الزراعية بالحراش، و في سنة 2000 إلتحق بكلية الحقوق و العلوم الإقتصادية أستاذا في مقياس الإقتصاد، و إلى غاية اليوم و هو مازال يزاول التدريس بجامعة ورقلة، شارك في عدة مشاريع بحث أين كان عضوا نشط بها .

ناقش أطروحة الدكتوراه صبيحة يوم الثلاثاء 12 جانفي 2010 وكان أول طالب يناقش أول أطروحة دكتوراه على مستوى جامعة ورقلة.

حصاد الموسم

جامعة ورقلة بين الأمس واليوم

عرفت جامعة ورقلة خلال السنتين الأخيرتين، نقلة و قفزات نوعية و تطور ملحوظ في مختلف المجالات سواء البيداغوجية منها أو الهيكلية أهلها بالارتقاء إلى مصاف الجامعات الرائدة، و هذا راجع أساسا إلى السياسة المتبعة التي أقرها السيد مدير الجامعة مند تعيينه على رأس جامعة ورقلة 25/ 2007/12 حيث رسم الخطوط الكبرى لفلسفته و منهجيته في العمل و التسيير و الإدارة حيث عرضها على إطارات جامعة ورقلة « إداريين، مسؤولين،أساتذة « داعيا الكل على تطبيقها و الأخذ بها حتى تصل جامعتنا إلى ما كانت تصبو إليه الأسرة الجامعية و سكان المنطقة بورقلة.

و في هذه الورقة نقدم للقارىء الكريم حصاد الموسم 09/08 بلغة الأرقام و جديد الموسم 10/09

التكوين العالي و التكوين المتواصل

- بلغ عدد الطلبة المسجلين خلال موسم 10/09 (3293) طالب جديد
- منهم (2140) مسجل في النظام الجديد
- بلغ عدد الطلبة المسجلين في الماجستير (473)
- بلغ عدد الطلبة المسجلين في مدرسة الدكتورا (127)
- بلغ عدد الطلبة المسجلين في الدكتوراه (340)
- إجمالي عدد طلبة جامعة ورقلة بلغ (23 ألف)
- بلغ عدد الطلبة المتخرجين خلال موسم 09/08 (3293)
- عدد المجالات و الميادين في النظام ل م د (13)
- عدد المسارات في الليسانس (24)
- عدد التخصصات و الشهادات في الليسانس (46)
- عدد الشهادات في المدى الطويل (48)
- بلغ عدد الشهادات التي تسلمها جامعة ورقلة (95) شهادة

التــأطير البيداغــوجي

• عدد هيئة التدريس بجامعة ورقلة بلغ (809) منهم :

• 33 أستاذ التعليم العالي

• 61 أستاذ محاضر(أ)

• 37 أستاذ محاضر(ب)

• 283 استاذ مساعد(أ)

• 393 أستاذ مساعد(ب)

• 01 أستاذ معيد

بلغ معدل نسبة التأطير : عدد الطلبة/ أستاذ « أستاذ لكل 28 طالب»

المقـاعد البيداغوجية

• بلغ عدد المقاعد البيداغوجية موزعة

على (قاعات التدريس، والمدرجات، المخابر)

21720 مقعدا بيداغوجيا

ترقية البحث العلمي

- بلغ عدد مخابر البحث العلمي المعتمدة بجامعة ورقلة خلال موسم 10/09 : (15) مخبرا
- بلغ عدد فرق البحث المعتمدة بجامعة ورقلة :(53)
- تم إبرام (18) إتفاقية تعاون مع الشركاء الإجتماعيين و الإقتصاديين
- الإصدارات
- المجلات المحكمة
- الأثر: العدد (8)
- الباحث ك العدد (6)
- حوليات: العدد (3)
- مجلة دراسات نفسية العدد (2)
- دفاتر السياسة و القانون العدد (2)

النشريات الاخبارية

- ومضات جامعية : العدد (6)
- دروب الطلابية: العدد (01)

عميد كلية علوم الطبيعة والحياة و علوم الأرض و الكون في حوار لومضات

رفضت البقاء بفرنسا و عدت لأخدم وطني و جامعتي

ومضات جامعية: من هي الدكتورة بساطي سامية ؟

الدكتورة بساطي: السيدة بساطي سامية المولودة بوعافية من مواليد 03 أوت 1961 بالجلفة (لكن أصلي من ورقلة) متزوجة وأم لبنتين، متحصله على شهادة دكتوراه دولة من جامعة (غان الفرنسية)

ومضات جامعية: حدثينا عن مسارك التعليمي والمهني؟

الدكتورة بساطي: دراستي كلها كانت في مدارس مدينة ورقلة، درست المرحلة الابتدائية بمدرسة عائشة نواصر أما المرحلة المتوسطة بإكمالية بن باديس و المرحلة الثانوية بثانوية علي ملاح تحصلت على شهادة البكالوريا سنة «1980 « على اعتبار أنه لا يوجد جامعة بالجنوب توجهت إلى الشمال، و سجلت في المعهد الوطني للعلوم الزراعية بالحراش (الجزائر) ودرست 5 سنوات، تحصلت بعدها على دبلوم مهندس دولة في العلوم الزراعية.

ومضات جامعية: كيف كانت حياة الطالبة سامية في مرحلتي ما بعدا لتدرج؟ ومن أي المعاهد والجامعات تخرجت؟

الدكتورة بساطي: الحياة في البداية كانت تبدو صعبة نوعا ما، لأنها تغيرت حيث كنت في مدينة صغيرة (ورقلة) وانتقلت إلى مدينة كبيرة (العاصمة) ، عندما تحصلت على شهادة مهندس عدت إلى مدينة ورقلة وبدأت أدرس في معهد الفلاحة الصحراوية (وزارة الفلاحة) من نوفمبر 1985 إلى غاية أكتوبر 1991، ثم تحصلت على منحة لمواصلة الدراسة بالخارج(من وزارة الفلاحة) على أساس أن ملفي كان مستوفي كل الشروط ، بالإضافة إلى معايير أخرى وضعتها لجنة الانتقاء، بعدها تم اختياري و تسجيلي بالخارج (فرنسا) في معهد كبير في الفلاحة بفرنسا،تحصلت على دبلوم الدراسات المعمقة(بعد سنة واحدة) وهو يوازي الماجستير ثم انتقلت إلى مرحلة الدكتوراه، إلى جامعة كبيرة وعريقة بباريس» غان « ثم قمت بعدة اختبارات شفهية ومحادثات مع أعضاء اللجنة المشرفة ،وتم قبولي و توجيهي إلى الدراسة في مرحلة الدكتوراه (4 سنوات) .

ومضات جامعية: من كان له يد العون في وصولك إلى هذه المناصب والمراتب؟

الدكتورة بساطي: تحية كبيرة إلى الأهل الوالد (رحمه الله) والوالدة اللذين لم يبخلا علي بتشجيعهما لإتمام دراستي ،وكذلك الزوج الذي شجعني كثيرا لإتمام الدراسة بالخارج وهو الذي وقف معي .

و في السنة الثانية من مرحلة الدكتوراه اجتمعت العائلة الصغيرة (الزوج والبنت الصغيرة) في فرنسا وهو ما كان حافزا لي لإتمام الدراسة بالخارج ومن ثم الرجوع إلى البلد الأصلي ، ولا أنسى بالطبع كل الزملاء والزميلات الذين درست معهم في معهد الفلاحة الصحراوية.

ومضات جامعية: 18 ماي 2009 يوم تنصيبك على رأس عمادة الكلية كيف كان شعورك وأنت تعينين من طرف السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي ؟

الدكتورة بساطي: في الوهلة الأولى رفضت المنصب لعدة أسباب،لأن المنصب إداري بالدرجة الأولى وبالتالي كنت متخوفة أن أتخلى عن التعليم والبحث وأنا أعيش من أجلهما، لكني وجدت الدعم من طرف مدير الجامعة والزملاء الأساتذة من حيث تقديم المساعدة ، أما السبب الثاني هو أني أعمل في وسط رجالي ومن ثم ربما لا يقبلون بعض الأوامر والقرارات ، ولكن ثقة السيد مدير الجامعة أقوى من أن أرفض وقبلت هذه الأمانة والمسؤولية

وأتمنى المساعدة من طرف زملائي النواب ورؤساء الأقسام والأساتذة والموظفين.

ومضات جامعية: لقد وضع السيد مدير الجامعة ثقته فيك عند اقتراحه لك على رأس العمادة، هل هذه الثقة هي أمانة ومسؤولية أم هي منصب وشرف؟

الدكتورة بساطي: هي أمانة ومسؤولية كبيرة وثقيلة سوف أعمل أن أكون عند حسن هذه الثقة التي لن أخيب ظن المسؤول الأول في الجامعة، وسوف أعمل بجدية وأحسن تسيير هذه الكلية، وسوف أعمل على أن تكبر هذه الكلية الفتية، وتتطور من حيث عدد الأساتذة والطلبة ودراسات ما بعد التدرج، وهنا أقول شيئا مهما أن الكلية لا تسير بالعميد وحده وإنما بالعمل الجماعي والتعاون والتشاور.

ومضات جامعية: نظام ل م د، المرافقة ، تخصصات جديدة، البحث العلمي، مخابر البحث العلمي، التكوين....هي جملة من التحديات والرهانات ، ماهي إستراتيجية عميدة الكلية المستقبلية؟

الدكتورة بساطي: نظام « ل م د « كان دخوله متأخرا نوعا ما بكليتنا مقارنة بكلية العلوم الاقتصادية حيث لدينا قسمين قسم ع ط ح سنة ثانية» ل م د « وقسم علوم الأرض والكون سنة ثالثة « ل م د «

نتمنى فتح أكبر عدد ممكن من التخصصات في شهادة الليسانس في النظام الجديد ليس فقط من حيث العدد لكن من حيث التخصصات التي تهم المنطقة الصحراوية، وسوف نعمل خلال الموسم القادم على الدخول في نظام « ل م د « كليا ، أما عن البحث العلمي كليتنا تتوفرعلى ثلاثة مخابر بحث علمي ووضعنا ملف آخر متعلق بمخبر علمي رابع (تخصص بيولوجيا)، وسوف أعمل على تحسين الجانب البيداغوجي وتوفير كل الوسائل للطلبة حيث أن كل أقسام الكلية تتطلب أعمال تطبيقية ميدانية وعليه تجهيز المخابر بكل الوسائل والإمكانيات شيء مهم.

ومضات جامعية: أقسام الكلية تحتاج إلى أعمال تطبيقية وميدانية، هل هناك اتفاق وتعاون بينكم وبين المؤسسات والمعاهد فيما يخص التربصات والبحوث الخاصة بالطلبة؟

الدكتورة بساطي: نعم هناك إتفاقيات تعاون وشراكة متبادلة بين كليتنا وبعض المؤسسات، خاصة التي تنشط في مجال المحروقات فقسم علوم الأرض والكون (هناك تخصص بيولوجيا بترولية ، ونحن نحضر ملف ماستر (بيولوجيا بترولية) هو تخصص له علاقة بالمحروقات ومع شركة سونا طراك، والطلبة يقومون بالتربصات في كل من (حاسي مسعود، قاسي طويل، بركاوي.) ولن ينجح هذا التخصص إلا بالتعاون والتعامل مع الشركات البترولية، وهناك عدة اتفاقيات بين مخابر البحث و مؤسسات أجنبية وجامعات أجنبية (فرنسا- بوركينافاسو) وهناك برنامج كبيربين (جامعة ورقلة- مارسيليا- بوركينافاسو)

ومضات جامعية: كيف ترى السيدة العميدة مستقبل كليتها وهي في بداية مشوارها؟

الدكتورة بساطي: حقيقة الانجازات التي نراها لا يمكن لأي أحد أن ينكرها وخير مثال عن ذلك الملتقى الأخير المنظم من طرف الكلية حيث أن بعض الأساتذة المشاركين من وهران والجزائر وتلمسان كانوا قد زاروا الجامعة منذ 5 سنوات سابقة .فلاحظوا أن الجامعة تغيرت كثير ومن مختلف الجوانب وخاصة من حيث المحيط والانجازات وهذه الشهادات جاءت من أطراف خارجة عن جامعتنا.

أما عن مستقبل الكلية ومشوارها فأقول بأنه ينتظرنا الكثير وفي عدة جوانب، حتى نرتقي بكليتنا إلى مصاف الكليات التي حجزت لنفسها الريادة في تقديم العلم والمعرفة.

ومضات جامعية: من أستاذة إلى رئيسة قسم، ثم إلى عميدة كلية، هل تجد السيدة العميدة نفسها موفقة؟

الدكتورة بساطي: أظن أن الخبرة أعطتني الكثير وأول شيء على الشخص القيام به هو التنظيم إذا كان الشخص منظما في عمله وبيته في كل الحيثيات و الجزئيات التي تبدو للغير صغيرة، ربما هناك متاعب قليل لكن الإرادة القوية تجعلنا نتغلب على هذه الصعاب، ونحاول التوفيق وإعطاء لكل شيء وقته المحدد .

ومضات جامعية: أحسن ذكرى بقيت عالقة في ذاكرة العميدة؟

الدكتورة بساطي: هناك شيء بقي عالق في ذاكرتي لن أنساه هو أنني عندما قدمت أطروحة الدكتوراه أمام أساتذة اللجنة (بفرنسا) أصابتهم الدهشة كيف لشخص أجنبي (عربي) يتقن الفرنسية وبطلاقة كبيرة ودون أخطاء، والشيء الآخر عندما قال لي أعضاء اللجنة ماذا ستفعلين بعد الحصول على شهادة الدكتوراه. فقلت لهم سوف أعود إلى بلادي وأعمل بها لأن بلدي هو الذي بعثني وقدم إلي الكثير وصرف عني، وبالتالي يجب رد الدين .

ومضات جامعية: أسوأ ذكرى بقيت عالقة في ذاكرتك؟

الدكتورة بساطي: أسوأ ذكرى بقيت عالقة في ذاكرتي هي أنني عندما لم أتحصل على شهادة البكالوريا في عام الأول بسبب الرياضيات، ولكن الإرادة كانت قوية وتحصلت على شهادة البكالوريا في السنة الأخرى.

ومضات جامعية: ماهي هوايتك خارج الحرم الجامعي؟

الدكتورة بساطي: هوايتي المفضلة هي الرياضة، حيث كنت أمارس الرياضة (كرة اليد) ووصلنا إلى نهائي كأس الجمهورية (1980)، ومازلت أتابع الرياضة بالإضافة إلى المطالعة التي لا أستغني عنها.

ومضات جامعية: باختصار، ماذا تعني لك هذه الكلمات ؟

الدكتورة بساطي:

العلم والمعرفة: أشياء ليس لها حدود ولا نهاية وهما متواصلان.

البحث العلمي: ركيزة الجامعة وهو متواصل مع تأطير الماجستير والدكتوراه مع مخابر البحث العلمي.

الأستاذ: هو جوهر العملية البيداغوجية، وهو مربي قبل كل شيء، ويجب عليه اكتساب الضمير المهني.

المسؤولية: شيء كبير جدا وهي أمانة، وهي تتفرع إلى عدة جوانب مسؤولية أخلاقية، عائلية...

الوالدين: هما كل شيء في حياتي، بفضلهما تعلمنا وتربينا ووصلنا إلى هذه المراتب والمناصب.

الأولاد: كنز، وهم مسؤولية كبيرة جدا.

الفريق الوطني: دخل في قلوبنا بدون إذن، لقد بكيت يوم انتصر على مصر من شدة الفرح، وكنت متابعة مشواره منذ البداية وأنتظر أن يفرحنا في كأس إفريقيا والعالم.

الوطن: أول شيء قمت به عندما عينت على رأس العمادة طلبت من الأمين العام للكلية إحضار شيئين قبل مباشرة العمل هما (العلم الوطني وصورة الرئيس) يجب أن نخدمه بقلوبنا ونقدم كل التضحيات ولا نستطيع أن نزايد عنه وهو رمز كبير.

ومضات جامعية: كلمة أخيرة؟

الدكتورة بساطي: أنا أرى دوما فريقكم ناشط جدا في كل النشاطات التي تقوم بها الجامعة، وأنتم تشرفون في نقل الأحداث والأخبار إلى الطرف الآخر (الجامعات)، وأنتم تشكلون فريقا رائعا أتمنى لكم النجاح ولمجلة ومضات جامعية المزيد من التوفيق والتألق بمواضيعها الهادفة.

مخبر الجامعة و المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة

منهجية تدريس المحاسبة و النظام المحاسبي المالي الجديد

نظم مخبر الجامعة والمؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، بقاعة المحاضرات لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير يوم09 نوفمبر 2009، ندوة حول تعليمية النظام المحاسبي المالي الجديد بعنوان «آفاق تدريس المحاسبة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد SCF» حيث قدم أساتذة وخبراء محاسبين مداخلات ركز فيها المتدخلون على دور المحاسبة وماهي المنهجية التي تمكننا من تدريس المحاسبة في الجامعة وفي المعاهد المتخصصة، وتطرق الخبراء إلى النظام المحاسبي المالي الجديد، بين الجوانب النظرية التقعيدية وكيفية تطبيقه باعتباره نظاما يساعد الجزائر على الانخراط في المنظومة الدولية، وركز المحاضرون على ضرورة التحول من المخطط الوطني للمحاسبة الذي كان مطبقا منذ سنوات خلت، إلى نظام محاسبي مالي وعولمي، وطرحت معوقات تدريس مادة المحاسبة في المنظومة الجامعية من منظور النظام الجديد الذي يتماشى والمعايير الدولية. إن هذه الندوة تؤكد على اهتمامات الجامعة بكل التحولات الحاصلة في المنظومة القانونية، وقدرتها على استيعاب كل المستجدات على المستوى المعرفي والقانوني.

ندوة حول تخصص العلوم السياسية

أشرف السيد عميد كلية الحقوق و العلوم السياسية الدكتور بوحنية قوي على تنظيم ندوة حول تخصص العلوم السياسية التي انطلقت فعاليتها في 27 أكتوبر 2009، حيث تناولت الندوة محاور متعددة منها : تخصص العلوم السياسية ، الخصائص العلمية و الفرص المهنية.

و قد شارك في تنشيط الندوة الدكتور قبي أدم، والدكتور مجدوب عبد المؤمن، و الأستاذ بهاز حسين، و الأستاذ بلعور مصطفى، والأستاذ الزاوي محمد الطيب ، و الإستاذ بوعافية محمد الصالح و الأستاذة ميساعيد فاطمة.

حيث أشار المتدخلون إلى مجال العلوم السياسية و الفرص المهنية المتاحة في هذا المجال ، و نظرا لأهمية الموضوع فقد سجل حضورا معتبرا للطلبة لا سيما طلبة السنة الرابعة وركز المتداخلون على أهمية هذا التخصص- العلوم السياسية – وماهي الفرص المهنية المتاحة التي يوفرها في سوق العمل، إذ أنه يفتح آفاق كبيرة للطلبة في جانب التحصيل العلمي، والخبرة المهنية.

يوم توجيهي

النظام الجديد للتعليم العالي و أليـاته

نظمت كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة يوم توجيهي لطلبة الجامعة ذلك يوم 10/10/2009 بقاعة المحاضرات الكبرى بالكلية، حيث تناول اللقاء التعريف بالنظام الجديد للتعليم العالي و أليـاته و كذا التخصصات الجديدة المفتوحة على مستوى الكلية

و قد تعرف الطلبة بالكلية على :
النظام الجديد للتعليم العالي « ليسانس ، ماستر ،دكتوراه.
وكذلك عروض التكوين المفتوحة في مجال العلوم الإقتصادية و علوم التسيير.
و كيفية الإنتقال من الماستر إلى الدكتوراه و التشريعات المنظمة لهما.
و بعد تقديم كل العروض والتوضيحات، طرح العديد من الطلبة أسئلة جوهرية خاصة بطبيعة هذا النظام الجديد، ومميزاته ومساراته، وارتباطه بسوق الشغل.

يوم إعلامي حول نظام ل.م.د

نظم قسم علم الاجتماع لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية يوم 26 أكتوبر 2009، يوما إعلاميا حول نظام "ل.م.د" حيث نشطه جمع من الأساتذة من مختلف التخصصات وقد أشرف السيد عميد الكلية أ.د محي الدين مختارعلى افتتاح هذا اليوم الإعلامي، وتطرقت الأستاذة مرابط أحلام في محاضرتها « بيداغوجية النظام الكلاسيكي» إلى طرق التدريس و الوسائل التعليمية و نظام الاتصال، وتحدثت الأستاذة بوساحة نجاة إلى فلسفة نظام ل.م.د وتعريفه ، فيما تناولت الأستاذة زموري زينب الأساليب المتبعة بيداغوجيا في العلوم الاجتماعية.

و أشارت الأستاذة « شرقي رحيمة « إلى أساليب التقويم في نظام ل.م.د في العلوم الاجتماعية وألقى الأستاذ غندير نور الدين مداخلة في تسيير نظام ل.م.د ،كما قدم كل من الأستاذ « بو دبزة ناصر» و « رابح رياب « محاضرة حول « آفاق هذا النظام في العلوم الاجتماعية «.

الملتقى الوطني حول بيداغوجيا التعليم العالي

إحتضنت جامعة قاصدي مرباح ورقلة فعاليات الملتقى الوطني « بيداغوجية التعليم العالي» الذي انطلقت فعاليته يوم 18 أكتوبر 2009 بقاعة المؤتمرات. وقد أشرف على افتتاح مراسيم الملتقى السيد المدير الجامعة حيث استهل كلمته بكلمة ترحيبية لأساتذة التعليم العالي والطلبة الحاضرين، و الأسرة الإعلامية « و أشاد بدور الأستاذ الجامعي في تحقيق التنمية الفكرية و العلمية .

و انطلقت أشغال الملتقى بمداخلة للدكتور قريشي عبد الكريم بعنوان « مواصفات المدرس الجيد « و تناول الدكتور قريشي « مواصفات المدرس الجيد « و التي حددها في عدة نقاط منها الجانب العلمي و النفسي، الجانب الانفعالي والأخلاقي و الاجتماعي،و الجانب التربوي، و قد تبعته مداخلة للأستاذة الباز كلثوم معنونة:» بالمسؤولية الأخلاقية للأستاذ الجامعي وقد ركزت فيها علىّ مفهوم المسؤولية الأخلاقية و الواجبات الأخلاقية للأستاذ و أثر هذه الأخيرة على الطلبة و تطرق الأستاذ العرباوي عمر في مداخلته « قراءة نقدية للعلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والطالب» إلى الإشكال الجوهري في هذه العلاقة و تناول بالتحليل دور الأستاذ من جهة و الطالب من جهة أخرى حيث أنهما يتواجدان في نفس الحيز المكاني و هو الحرم الجامعي كما أوضحت الدكتورة حورية عمروني في مداخلتها أهمية التكوين التطبيقي في تفعيل بيداغوجيا التعليم العالي .

و قد أسهم هذا الملتقى الوطني في بلورة تصور و استيراتيجية عملية لتطور هذا الجانب لضمان الجودة في التعليم العالي و خرج المشاركون في نهاية الأشغال بتوصيات تؤكد على ضرورة العانية بهذا الجانب .

الملتقى الوطني الأول حول معاجم الترجمة

نظم قسم الترجمة بكلية الآداب و اللغات ، الملتقى الوطني الأول في معاجم الترجمة و ذلك يومي 06 و 07 ديسمبر 2009 حيث تناول الملتقى مواصفات معاجم الترجمة .

و قد استهلت الأشغال بكلمة ترحيبية من طرف الدكتور صالح خنور و أخرى لعميد كلية الآداب و اللغات الذي رحب بالمشاركين و الحضور و ثمن أهداف الملتقى كما قدم الدكتور دحو فضيل محاور الملتقى بصفته رئيس اللجنة العلمية و من جهته أشرف السيد مدير الجامعة على انطلاق أشغال الملتقى الوطني في معاجم الترجمة، حيث توجه بالشكر الجزيل لكل الحضور و المشاركين و الطلبة و الأسرة الجامعية و الإعلامية و ذكر بموضوع الملتقى و الهدف منه.

كما و قد حضر جانب من أشغال هذا الملتقى كل من السيد وزير الصيد البحري و السيد والي ولاية ورقلة و هذا و قد تناول الملتقى خمسة محاور هي معاجم الترجمة في المحور الأول و ضمن المحور الثاني ما يعرف بالمفاهيم العلمية لمعاجم الترجمة أما المحور الثالث فقد تناول القيم الأكاديمية لقواميس الجيب للترجمة و تطرق المحور الرابع إلى وضعية معاجم الترجمة في الجزائر أما المحور الخامس فقد خصص لمعاجم الترجمة الإلكترونية و الهدف من الملتقى حسب القائمين عليه هو متابعة الفعل الترجمي بمختلف مراحله و أطواره حيث أن الترجمة لا تقوم على التمكن اللغوي للمترجم فحسب ، بل أيضا بحاجة إلى التسلح اللساني لتطويع اللغة ، إذ أن العملية الترجمية تقوم أساسا على مبدأين هما فهم اللغة و القدرة على التعبير، و أشار المتدخلون بصفة عامة ’إلى الصعوبات التي تواجه الفعل الترجمي منها اختلاف الأنساق اللغوية بين اللغة المصدر و اللغة الهدف و في مداخلته أشار الدكتور دحو فضيل إلى فن الترجمة يتحول إلى فن إبداعي فالمترجم يقوم بتوليد اللغات، و حتى يقوم بذالك لابد أن تكون لدى المترجم ثقافة لا تتأنى له إلا بالقراءة و إعادة القراءة للوصل إلى الكتابة وأشار إلى صعوبة السيطرة على النص المترجم منبها إلى نقطة مهمة و هي أن الترجمة لا تتعلق بالقاموس فقط بل تتجاوزه إلى أمور أخرى وأشار إلى شخصية المترجم و المؤلف أثناء الترجمة كما و قد تواصلت بقية المداخلات من طرف الأساتذة المشاركين خلال اليومين،حيث تنوعت المداخلات وكانت كلها تصب في موضوع الترجمة و معاجم الترجمة .

و قبل اختتام أشغال الملتقى تمت قراءة مجموعة من التوصيات و الاقتراحات المتعلقة التي خرج بها المحاضرون على أمل لقاءات و ملتقيات جديدة.

الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل

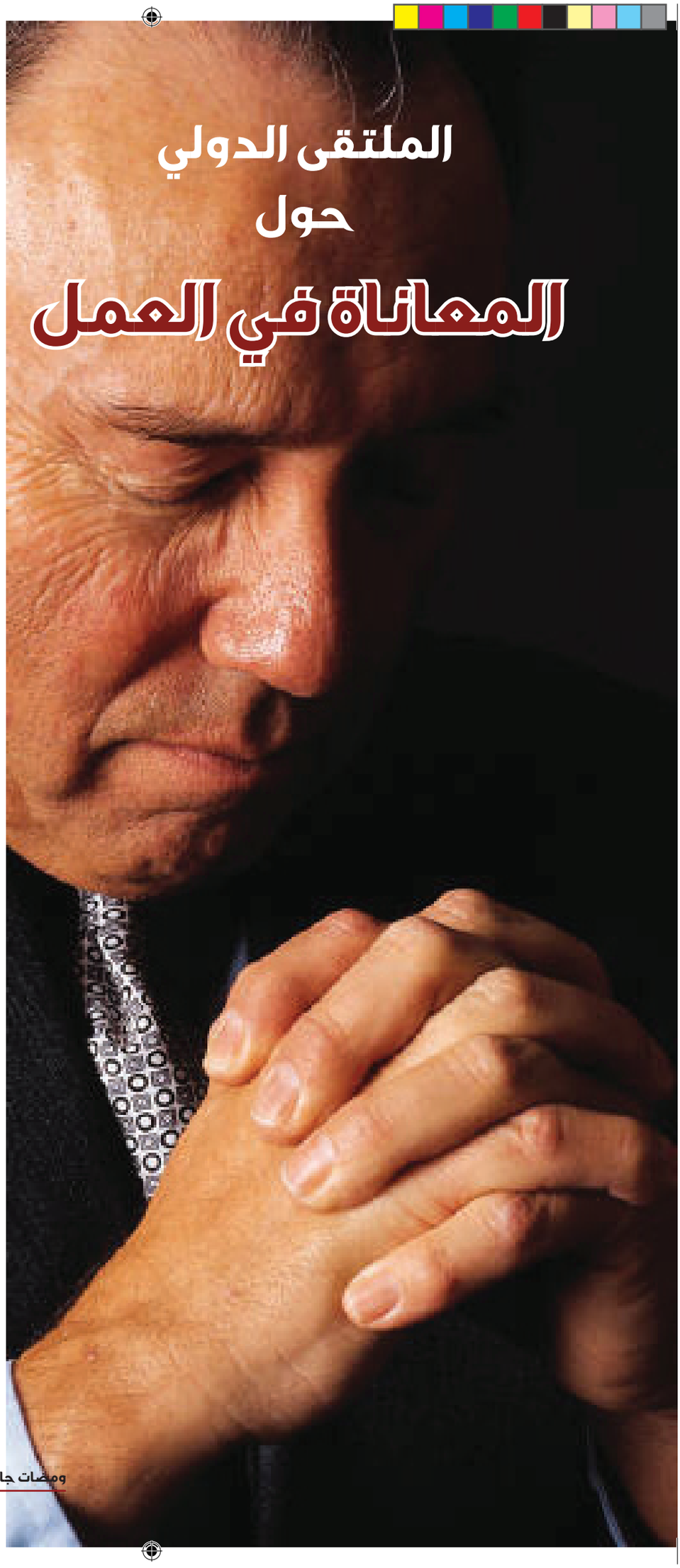

احتضنت قاعة المؤتمرات بمديرية الجامعة أشغال الملتقى الدولي « المعاناة في العمل « المنظم من طرف قسم علم النفس وعلوم التربية يومي 13/12 جانفي 2010. وقد حضر مراسيم الافتتاح السيد مدير الجامعة وعميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و رئيس قسم علم النفس ونواب المدير و بعض عمداء الكليات وجمع كبير من الأساتذة المشاركين من مختلف الجامعات الجزائرية و العربية نذكر منها جامعة البحرين و جامعة لبنان وكان حضور الطلبة مميزا خاصة طلبة علم النفس و في كلمته التي ألقاها على الحضور أشار مدير الجامعة إلى الدعم الذي تقدمه إدارة الجامعة إلى كل الأقسام من أجل تنظيم مثل هذه الملتقيات العلمية الدولية التي تعتبر أحد المعايير الهامة في ترتيب الجامعات إقليميا ودوليا، معتبرا أن عنوان الملتقى حقيقة جاء لإبراز مدى المعاناة التي يتلقاها الإنسان (الفرد) في حياته المهنية والاجتماعية.

و قبل اختتام كلمته شكر كل القائمين على تنظيم هذا الملتقى (اللجنة العلمية واللجنة التنظيمية) متمنيا للمشاركين الذين جاءوا من كل الجامعات إقامة مريحة في مدينة ورقلة، متمنيا النجاح لملتقاهم معلننا عن افتتاح الملتقى و بداية أشغاله.

و قد ركز المتدخلون في مقاربتهم لهذه الإشكالية انطلاقا من المقاربات النظرية لمفهوم المعاناة في العمل و مختلف الدراسات و الأبحاث العلمية التي تناولت المقاربات النظرية لمفهوم المعانات في العمل ناولت المعاناة النفسية و التنظيمية و كذلك حوادث العمل و الأمراض المهنية و من ثم ضبط و تحديد استيراتيجية الوقاية من المعاناة في العمل و سبل تحقيق جودة الحياة كما تطرق الملتقى إلى معاناة العامل داخل الهيئة المهنية، إضافة إلى انخفاض مستوى أدائه و توافقه النفسي و المهني، وظهور الكثير من الأعراض العضوية و الاضطرابات السيكوسوماتية.

و يهدف الملتقى بالدرجة الأولى إلى رفع مستوى الجودة والفعالية في مختلف مجالات الحياة اليومية

و مواجهة المعاناة العملية التي يتعرض لها العامل بصفة عامة والأستاذ بصفة خاصة، وذلك بالإستفادة من تجارب الباحثين من مختلف الجامعات العربية و الدولية و التوصل إلى حلول لمواجهة المشكلات المهنية .

السيد : عبد الوهاب أوبيرة المدير العام لـ ENSP

جامعة ورقلة شريك اجتماعي و علمي لا بديل عنه

ومضات جامعية: نتعرف عن شخصكم الكريم ؟

السيد المدير: قبل الإجابة عن سؤالكم، نرحب بكم أولا في مؤسستنا وكذلك أهنئكم والأسرة الجامعية بالعام الجديد 2010، أما عن شخصي عبد الوهاب أوبيرة، من مواليد 1952 بالوادي أب لـ 4 أولاد (بنتين وولدين)، خريج الجامعة الجزائرية (جامعة بومرداس) مهندس في المحروقات، وقمت بعدة تخصصات في هذا المجال.

ومضات جامعية: هل لنا أن نعرف بداية مشواركم المهني، و تدرجكم في المناصب؟

السيد المدير: مشواري كان في أواخر السبعينيات بحاسي مسعود ثم اتجهت إلى قاسي الطويل ثم إلى حاسي القاسي مسؤول عمليات ثم بعد ذلك إلى رود النص الغازية التي أشرفت فيها على المنطقة، وأكملت مشواري في أوائل التسعينات لأول شراكة للجزائر مع الخارج (سونا طراك مع طوطان) 1990 كنت مديرا عليها ثم بعد ذلك أكملت المشوار نحو الناحية الغازية أين أشرفت على مديريتها،و وضعت الرحال في الشركة الوطنية للخدمات الآبار .

كنت أسير بالتدرج في المناصب حسب التسلسل، حيث بدأت عملي مهندسا في المحروقات عملت بكل جدية واحترافية ثم انتقلت إلى هذا المنصب (مدير عام) بالتدرج التصاعدي، وهو شرف لي وهو ما يزيدني مهنية في العمل، تحملت طيلة 20 سنة مسؤوليات على رأس مديريات و فروع عمل لأن الاحترافة والخبرة عندي أكثر من 32 سنة عمل في شركة سونا طراك، نصفها كنت في الاحترافية و النصف الآخر كنت على رأس مديريات مثل المديرية الغازية (رود النص)، القطب الغازي حاسي الرمل ثم مدير عام لشراكة مع بعض الشركات الأجنبية في الإطار الجديد للتعاون ومدير عام لمجمع أور هود (Ourhood) على مستوى حقل بركين وحاليا أنا مدير عام للمؤسسة الوطنية للخدمات الآبار (ENSP) بحاسي مسعود.

ومضات جامعية: متى تقلدتم تسيير إدارة المؤسسة ؟

السيد المدير: تقلدت مدير عام هذه المؤسسة يوم 7 أفريل 2009 وهي مؤسسة فرعية للشركة الأم سونا طراك سنة1980 وهي شركة تعمل بكل حرية على مستوى الوطن وهي مختصة في عمل خدمات الآبار

(كل ما يشمل الخدمات التي تحتاجها الآبار) و هي شركة لها مزاياها من حيث عمالها و تخصصاتها تعمل بكل تقنية واحترافية و تأهل، و كل مسير له بصماته الخاصة. بالنسبة لي شخصيا وضعت الجدية في العمل وتطور هذه الشركة من أولوياتي، لقد كنت مسؤولا عن الناحية الإنتاجية و بالتالي لدي دراية كبيرة، بما يحتاجه الزبون و هو امتياز يجعلني أطور هذه الشركة.

ومضات جامعية: كيف وجدتم المؤسسة، و ماهي الأولويات التي اتخذتموها آنذاك ؟

السيد المدير: الأولويات التي اتخذتها هي تطوير ما يعرف بالاتصال بين المدير و عماله و الشيء المهم في أي مؤسسة و أي شركة هو عامل (الفرد) أي الاعتناء بالفرد .

هناك تخصصات أضفتها جديدة للشركة حتى نطور هذه المعدات والخدمات، وبما أن شركتنا ليست وحدها في سوق المنافسة أو الساحة الصناعية والاقتصادية وبالتالي هناك منافسين أقوياء من شركات أجنبية فكان علينا رفع التحدي والعمل بالجدية و التضحية.

مضات جامعية: نعود الآن إلى العلاقة بين مؤسستكم وجامعة ورقلة،نريد أن نعرف ماهية العلاقة التي تربط بين مؤسستكم و جامعتنا، وعلى أي أسس هي قائمة ؟

السيد المدير: سؤالكم وجيه، علاقتنا مع الجامعة علاقة طيبة، ونحن لنا علاقات مع بعض الجامعات ولكن علاقتنا بجامعة ورقلة هي الأقرب و هذا من الناحية الجوارية و المسافة القصيرة و أننا تابعين لنفس الولاية، كذلك يجب أن تستفيد هي من شركتنا و نحن كذلك من حقنا الاستفادة منها. و أنا هنا في هذا الحوار أشكر مسؤولي الجامعة على نظرتهم للمؤسسات البترولية على أنها نظرة

عميقة و بعيدة و هناك عمل متواصل من حيث تخرج أجيال سوف يتقلدون مناصب في هذه الشركات.

علاقتنا بجامعة ورقلة تتمثل أولا في التربصات الخاصة بالطلبة فيما يخص بحوثهم و مذكرات تخرجهم،و كذلك علاقتنا على مستوى البحث العلمي مع مخابر البحث العلمي و قد أسسنا مؤخرا لجنة خاصة بالتطور العلمي والتقني و سوف نعمل مع مخابر البحث العلمي للجامعة للوقوف على أهم المعضلات و المشاكل التي تصادف شركتنا.

ومضات جامعية: يعاني طلبة تخصص محروقات في قبول عدد قليل منهم في التربصات الميدانية في مؤسستكم وباقي المؤسسات البترولية الأخرى،في رأيكم ما السبب؟

السيد المدير : السبب واضح جدا وبسيط، أولا الجامعات الجزائرية أصبحت موجودة تقريبا في كل ولاية من ولايات الجزائر و هو شرف عظيم للجزائر العدد الكبير للطلبة المتربصين في الجامعات أكثر من المناصب المتواجدة في الشركات لهذا أطلب من رؤساء الجامعات أن يفتحوا فترة التربصات من بداية الموسم الدراسي «أكتوبر إلى جويلية».

السبب الثاني في رأي هو مسالة الإيواء، فلا يمكن أن نستقبل الطلبة في ظروف غير حسنة و غير جيدة، لكن سوف نعمل على إجاد الحلول في أقرب وقت ممكن ونستقبل أكبر عدد ممكن من الطلبة.

ومضات جامعية:جامعة ورقلة أصبحت تتوفر على قطب الإمتياز في « المحروقات » وفي الموسم القادم سوف يفتح بها تخصص جديد « جيولوجيا المحروقات » ماذا يقول السيد المدير عن هذه النقلة والتطور الذي تشهده جامعتنا ؟

السيد المدير ؟ أنا جد مسرور على هذا التطور و النقلة التي تشهدها جامعة ورقلة، منذ السنوات الأخيرة

و هو دليل على أن جامعتكم تسير بوتيرة جد متسارعة، سوف يؤهلها أن تكون في الريادة ضمن الجامعات الكبرى ، الوطنية منها و الدولية.

ونحن كشركاء اجتماعيين، وبما أننا شركة بترولية نحتاج إلى هذه التخصصات و اليد المؤهلة التي سوف تكون من ضمن إطارات هذه الشركة، ونحن على إستعداد لتقديم يد المساعدة، سواء كما ذكرنا من قبل إن على مستوى تربصات الطلبة أو توظيف المتخرجين فيما بعد في مناصب الشغل .

ومضات جامعية: جامعة ورقلة في حركية علمية دائمة، من حيث تنظيم الملتقيات كيف تنظرون إلى هذه الملتقيات من جهة:تقارب القطاعين» التعليم العالي و الصناعي «وماذا يمكن أن تضيف إلى الجامعة والمؤسسة ؟

السيد المدير:طبعا الملتقيات العلمية لها دور كبير جدا في تقريب القطاعين، حيث تكون المداخلات والمحاضرات التي تلقى من طرف الأساتذة والمختصين تعبر عن مسائل ووجهات نظر معينة، يجب علينا نحن كمؤسسة الإستفادة منها من حيث العناصر المهمة التي جاءت بها.

و هنا أفضل أن تكون الملتقيات مفتوحة على كل الشرائح أي الجامعيين وأهل الاختصاص و الشركاء الاجتماعيين و الاقتصاديين حتى نتبادل وجهات النظر، و لقد حضرنا مثل هذه الملتقيات سواء أنا شخصيا أو أحد إطاراتنا، على مستوانا نقوم كذالك بتنظيم مثل هذه الملتقيات لأهميتها العلمية والبيداغوجية، وسوف نعمل خلال هذه السنة الجديدة بأن ننظم ملتقى مشتركا مع جامعتكم وتكون متواصلة، للتعرف على كل ماهو جديد في مجال المحروقات و الصناعات البترولية و سوف أضع من اليوم في أجندتي «رزنامة البرنامج السنوي لمؤسستنا» تنظيم ملتقى مشترك مع جامعة ورقلة .

ومضات جامعية:هناك 15 مخبر بحث معتمد بجامعة ورقلة، ينشط بها أكثرمن 300 باحث، هل يوجد تعاون و شراكة بينكم و بين هذه المخابر العلمية و ما تقدمه من بحوث علمية تطبيقية؟

السيد المدير: و الله وجود 15 مخبر بحث علمي بجامعة ورقلة ، شيء يشرفنا و يشرف المنطقة ككل،نحن نعتبر عامل مشترك بين الزبائن والشركاء لهذا قمنا مؤخرا بإنشاء « لجنة تقنية وعلمية « متكونة من مهندسين وإطارات من المؤسسة تعمل على تطوير البحث العلمي والتقني والتكنولوجي، بالإضافة إلى البحث و التفتيش و بالتالي هذه اللجنة مهمتها هي البحث والتقنين و الاستكشاف عن المعضلات و المشاكل و العراقيل و طرحها على مخابر البحث العلمي لتطويرها و ترقيتها و إيجاد الحلول المناسبة، و قد اقترحنا مؤخرا على جامعتي بومرداس و ورقلة إبرام اتفاقيات على هذا المستوى (البحث العلمي) .

ومضات جامعية: نريد إجابات مختصرة، لهذه الكلمات قبل الختام.

السيد المدير:

ENSP هي مؤسسة وطنية لخدمات الآبار، شركة عريقة تابعة لمجموعة سونا طراك و من المؤسسات التي يعتمد عليها في الجزائر تعني لي حياتي المهنية، و مشواري المسؤولية: بالنسبة لي هي تكليف و ليست تشريف وهي أمانة ثقيلة في عنقنا وليست سهلة

العلم: العلم نور و ليس بعده ظلام

العامل(الموظف):رجل التحدي رجل الصعاب و بدون عامل ليس هناك مؤسسات و لا شركات، و العنصر البشري هو المحرك الأساسي للشركة

الراحة: هي الهناء و الاستقرار و تكون بعد القيام بالواجب و قضائه

الوالدين: بدونهما ليست هناك حياة، و هما مفتاح دخولنا الجنة و هما سر وجودنا

الفريق الوطني: عرفنا على رفع التحدي، و أن الجزائريين عندما يناديهم الوطن يجتمعوا كلهم على قلب واحد، هكذا هو الشعب الجزائري و مقابلة أم درمان تركت شعبنا يتوحد و شعرنا بالروح الوطنية تسري في كل عروقنا

الوطن: المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار، أولا و قبل كل شيء إذ يرجع الفضل لهم في تحرير الوطن الذي ننعم فيه و بفضلهم كان على رأس هذه الشركة مدير جزائري من طبقة الشعب، و الوطن هو العزة و الكرامة و ليس لدينا غيره و سوف نضحي من أجله

ومضات جامعية: كلمة ختامية

السيد المدير: أشكركم جدا على هذا الحوار و الأسئلة الجيدة التي طرحتموها و بالمناسبة أتمنى لجامعة ورقلة النجاح و المزيد من التقدم و التطور و أنا مسرور جدا على ما وصلت إليه، كما أتمنى لمجلتكم التوفيق و التألق في مجال الإعلام خاصة خاصة الإعلام الخاص بأنشطة الجامعة و المحيط المرتبط بها.

وحدة الطب الوقـائي للجامعة

همة و نشاط و حديث عن فيروس A-H1 N1

تعد وحدة الطب الوقائي للجامعة من المؤسسات الإستشفائية الحيوية ، إن لم نقل الشريان الحيوي بالنظر للخدمات المقدمة والأعمال التي تقوم بها ، و تتكون الوحدة من أطباء و ممرضين ، و تسهر الوحدة على تقديم أجود الخدمات و أفضلها حيث يلقي المريض الاهتمام المادي و المعنوي.

و تقوم وحدة الطب الوقائي للجامعة بإستقبال الطلبة الداخليين و الخارجيين و كذلك العمال و الأساتذة التابعين لنفس القطاع، و من خلال الزيارة الميدانية للوحدة لا حظنا التوافد المعتبر على العيادة و كذا الجدية التي تتميز بها العيادة في تسيير شؤونها و استقبال مختلف الفئات العمرية للعلاج ، كما تقوم العيادة بحملات توعية و تحسيس لبعض الأمراض و طرق تفاديها و تجنبها و تهتم العيادة بإعداد ملصقات حائطية لنشر الثقافة الصحية و توزيع نشريات إعلامية لغرس الثقافة الصحية في الوسط الجامعي بصفة خاصة، من حين لأخر ندوات علمية لمختلف الشرائح الطلابية من جال تعميم الفائدة العلمية.

و يسهر على تسيير العيادة طاقم طبي محترف مدركا للمهام و المسؤوليات الملقاة على عاتقه، و يتقاسم الكشف الطبي طبيبتان حيث يقدما للمرضى الإرشادات الطبية الضرورية، كما تلعب الممرضة أيضا هنا دور إيجابي من حيث الاستقبال و التوجيه و تقديم يد العون و الإسعاف أو كما يسمى الاتصال مع الغير، ويشرف على مكتب استقبال الطلبة ممرض رئيسي السيد: الطاهر هبال الذي يؤدي وظيفته بجدية ، حيث يقوم بالاستماع لزوار العيادة _المرضى_ تحضيرا ملفاتهم و متابعتها .

و بالإضافة إلى ذلك يقوم بإعداد ملف الطلاب الخارجيين المقيمين في حدود الولاية ، و يتضمن ملفه الطبي : بطاقة حول فصيلة دمه ، معلومات خاصة به ، بيانات عامة حول صحته ، و يتم تخصيص ملف طبي للطالب منذ اللحظة الأولى التي يحط فيها أقدامه بالجامعة إلى غاية تخرجه.

و عليه فإن الوحدة الوقائية للطب الجامعي تسهر على القيام بمهامها الطبية (الإسعاف و الفحص و المتابعة و التمريض) و عند زيارتك لوحدة الطب الوقائي لجامعة ورقلة يشد انتباهك ا الحركة والنشاط الذي يسود المكان والنظافة التي تميز بها ، ناهيك عن حسن الضيافة و الاستقبال و التوجيه و تواجد طاقم العيادة منذ الساعات الأولى للعمل،وقد اقترحنا على الطبيتين « إيدير لطيفة و بزيان زهرة العلى » الحديث عن موضوع الساعة للوقوف على أسباب هذا المرض و الطرق الوقائية منه،كان لنا هذا الحوار.

ومضات جامعية: ما هو فيروس A(H1 N1) ؟

إ.د.ل/ب.ز: هو مرض تنفسي حاد يسببه فيروس A(H1 N1) و عليه فإن فيروس أنفلونزا الخنازير(أ) فيه ثلاث مجموعات ألف ، باء ، و سين و الألف هو فيروس الأنفلونزا و مثال ذلك أن :

تحدث أنفلونزا الطيور A (H5N1)

تحدث ألفلونزا الخنازير. A(H1 N1)

ومضات جامعية: ما هي خصائص فيروس أنفلونزا الخنازير ؟

إ.د.ل/ب.ز.ع: الفيروس (أ) هو فيروس سريع الانتشار مما يؤدي إلى ظهور أوبئة عالمية ، هذا الفيروس قديم ظهر بإسبانيا سنة 1918، حيث أدى بحياة أكثر من 20 مليون مصاب بهذا الفيروس ..

ومضات جامعية: ما هي الفئة الأكثر عرضة للإصابة بأنفلونزا الخنازير ؟

إ.د.ل/ب.ز.ع: أنفلونزا الخنازير تمس كل الناس و تكون خطيرة على النساء الحوامل ، لأن المناعة عند هذه الفئة ضعيفة ، كما تمس الأطفال أقل من 6 أشهر ، و الأشخاص المصابين بالأمراض المزمنة

ومضات جامعية: هل هناك فرق بين الأنفلونزا الموسمية و أنفلونزا الخنازير ؟

إ.د.ل/ب.ز: لا يوجد فرق بين الأنفلونزتين فأنفلونزا الخنازير تحمل نفس أعراض الأنفلونزا الموسمية ، فالموسمية تقتل في العالم العديد من البشر، و تحمل نفس أعرض أنفلونزا الخنازير و من بين هذه الأعراض : الحمى ، وجع في المفاصل ألم في الرأس ، السعال ، التعب الشديد ، و في بعض الأحيان قد يصاحبها القي أو الإسهال.

ومضات جامعية: كيف تنتقل أنفلونزا الخنازير إلى الأشخاص ؟

إ.د.ل/ب.ز.ع : تنتقل أنفلونزا الخنازير إلى الأشخاص عن طريق رذاذ السعال و العطس و المصافحة الملامسة للأسطح

ومضات جامعية: كيف يمكن وقاية أنفسنا من فيروس أنفلونزا الخنازير إذن ؟

إ.د.ل/ب.ز.ع : يمكن حماية أنفسنا من عدوى الفيروس من خلال:

- حمل القناع
- استعمال المناديل الورقية مع غسل اليدين ،غسل الأيدي بالصابون السائل أو جيل المائي الكحولي بانتظام و عدة مرات
- عند غياب المنديل يجب السعال أو العطس في باطن المرفق.

ومضات جامعية: أخر نصيحة و كلمة لأسرة المجلة ؟

إ.د.ل/ب.ز: ما يمكن قوله هو النظافة، ثم النظافة، ثم النظافة و شكرا للمجلة على الإلتفاتة الطيبة و الزيارة لوحدة الطب الوقائي لجامعة قاصدي مرباح و ورقلة

النشاطات الثقافية و الرياضية بجامعة ورقلة

تحرص المديرية الفرعية للنشاطات الثقافية والرياضية على خلق فضاء طبيعي يعبر فيه طلبة جامعة ورقلة عن إبداعاتهم وابتكاراتهم في مختلف الأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية، ولا شك أن هذه الأنشطة لها دور إيجابي في حياة الطالب الجامعي من حيث صقل مواهبه وتوجيهها إلى مسارها الحقيقي وهو تنمية وتطوير هذه المواهب حتى تكون نموذجا يقتدي به أمام طلبة الجامعات الأخرى. وانطلاقا من هذا كله فقد سطرت المديرية الفرعية للأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية مع بعض المنظمات والنوادي الطلابية برنامج عمل يتضمن عدة محطات:

(إحياء أيام عالمية، دورات رياضية، إحياء مناسبات وطنية...)

حيث كانت بداية نشاطات المديرية الفرعية للأنشطة الثقافية والرياضية بالتنسيق مع مصالح النشاطات على مستوى الكليات و المنظمات و النوادي الطلابية ، لتمكين الطلبة من تأسيس النوادي، كما تم وضع برنامج العمل للثلاثي الأول، حيث افتتحت النشاطات بوقفة تحسيسية ضد المخدرات والتدخين، تم فيها توزيع عدد من المطويات وعرض مجموعة ملصقات في مختلف أقسام الجامعة.

ومع دخول شهر نوفمبر الشهر المخلد للثورة التحريرية المجيدة.

وتخليدا لذكرى شهداء ثورة التحرير أقيمت عدة نشاطات ثقافية ورياضية، لفائدة الطلبة، حيث أقيم معرض لأهم ما كتب دوليا ومحليا عن الثورة التحريرية، كما وزّعت مطويات خاصة بالثورة على هامش ندوة تاريخية نشطها عدد من المجاهدين على رأسهم مدير المجاهدين بالولاية، حيث تم عرض أفلام ثورية من إعداد المديرية، كما أقيمت دورة رياضية في كرة السلة والكرة الطائرة والكرة الحديدية.

و قد تم تكريم عدد من المجاهدين، ووُزّعت جوائز على الفائزين في المنافسات الرياضية.

و تواصلت النشاطات الثقافية والرياضية سواء المنظمة من طرف المديرية الفرعية أو المنظمات و النوادي الطلابية، حيث كان يوم 01 ديسمبر الموافق لليوم العالمي لمكافحة الإيدز يوم تحسيسي بمخاطر الداء وُزّعت مطويات و عرضت بعض الأشرطة التحسيسية حول الداء، كما عُلّقت لوحات إرشادية في مختلف أقسام الجامعة تُبرز خطورة الإيدز.

و في يوم 08 ديسمبر تم نشر عدد من المطويّات والملصقات حول داء الإنفلوانزا، وذلك في مختلف أقسام الجامعة وقاعات المكتبات والإنترنيت.

• و خلال شهر ديسمبر أنجزت المجلة الحائطية «حدائق المعرفة » التي تعد جدارية تضمها إذاعة صوت الجامعة التي تم افتتاح مقرّها جزئيا، حيث ستبث برامجها ابتداء من جانفي 2010، من كلية الاقتصاد.

• و نظمت المديرية الفرعية أمسية شعرية بقسم اللغة و الأدب العربي بمناسبة ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر، حيث حضر الأمسية عدد من الشعراء الطلبة و الأساتذة، وقدّموا قصائد بالمناسبة.

• كما أطلقت المديرية الفرعية مجموعة من المسابقات خلال شهر ديسمبر وذلك في مختلف المجالات :

• بداية بالمسابقة العلمية والثقافية و الأدبية، التي أطلقتها باسم مسابقة إبداعات.

• كذلك مسابقة بين الأقسام التي ستتقابل فيها أقسام كل كلية والفرق الفائزة منها تُجرى لها مسابقة فاصلة نهاية السنة.

• أما في قسم اللغة والأدب العربي فقد أعلن عن مسابقة أمير الشعراء التي سيتنافس فيها عدد من شعراء الجامعة في عدة دورات للوصول للقب أمير شعراء الجامعة.

• كما تم التحضير لمسابقة الترجمة، و مسابقة أصوات من السماء بالتعاون مع مديرية الشؤون الدينية بالولاية.

• و بالتنسيق مع منظمة الهلال الأحمر الجزائري ستنطلق الدورة التكوينية في الإسعافات الأولية، لفائدة الطلبة و العمال، حيث ستُمنح لهم شهادات دولية في ذلك.

و بدخول السنة الجديدة2010 أي شهر جانفي كان هناك الجديد ينتظر الطلبة، حيث تم إعادة بعث مجلة «رؤيا» من خلال تجديد الموضوعات وإدراج محاور أخرى فيها.

و لم تخلوا النشاطات الطلابية من الأنشطة الرياضية في مختلف الرياضات فمع بداية الموسم الجامعي انطلقت النشاطات الرياضية في مختلف التخصصات، كما سايرت الأحداث و المناسبات، حيث تم تنظيم دورة في كل من» الكرة الحديدية والكرة الطائرة وكرة اليد» بمناسبة ذكرى أول نوفمبر، حيث شاركت فيها فرق من مختلف الكليات.

أما على الصعيد التنظيمي فقد هيّئت المديرية الفرعية كل الوسائل المادية لفائدة النوادي الرياضية، حيث تم تأسيس عدد من الفروع الرياضية في مختلف التخصصات. و جاء إنشاء هذه الفروع من أجل تفعيل دور الطالب الجامعي في إثراء الرياضة على المستوى المحلي، ومن ثمّ تمثيل الجامعة لدى الرابطات الولائية، كما تمكن هذه الفروع الطلبة من التواصل مع المجتمع الخارجي والتفاعل معه، من أجل نقل المعارف الجامعية له والإفادة منه.

كما تعد المديرية بالتنسيق مع الرابطة الولائية للرياضات الجامعية ملتقى وطني بخصوص واقع الرياضة الجامعية وآفاقها و سبل تطويرها، و قد تقرّر انعقاد الملتقى في يومي 23/24 فيفري من العام الجاري.

أما على مستوى الهياكل فقد تم تجهيز القاعة الرياضية التي تحوي تجهيزات رياضية لكمال الأجسام، ومساحة تدريب للكاراتي مع مختلف التجهيزات الخاصة بها.

لقد أولى السيد مدير الجامعة "أد/ أحمد بوطرفاية" منذ أن تم تعينه على رأس الجامعة إهتماما كبير بالنشاطات الرياضية والثقافية والعلمية للطلبة، و في كل مناسبة يحث القائمين على هذه الأنشطة من مسؤولين على مد يد العون و إعطاء كل الوسائل والإمكانيات و توفير التجهيزات التي من شأنها إيجاد فضاء ومناخ خصب يستثمر فيه الطالب الجامعي كل طاقاته وهواياته المدخرة و إبرازها و إظهارها على بساط الأنشطة الراضية و الثقافية والعلمية .

إصـدرات جـديدة

أعرض الكثير من الدارسين العرب عن دراسة الأدب المغربي القديم بحجة أنه نسخة غير بعيدة الخصائص والسمات عن الثقافة العربية والمشرقية , وأنه لا يرقى إلى مستوى الأدب العربي القديم , وأن الحصول على مصادره ضرب من المستحيل وكل ذلك دفع بباحثينا إلى العزوف عن دراسته أيضا مما شكل صورة قاتمة لهذا الأدب فبقي يعاني من التهميش والنسيان لفترة طويلة حتى جاء من أبناء المغرب الكبير من ينفض عنه الغبار .

ويأتي هذا الكتاب في هذا الإطار ليقدم للقارئ العربي صورة واضحة المعالم عن هذا الأدب الذي قدم للتراث العربي إضافات جليلة لا يمكن طمسها والتغاضي عنها

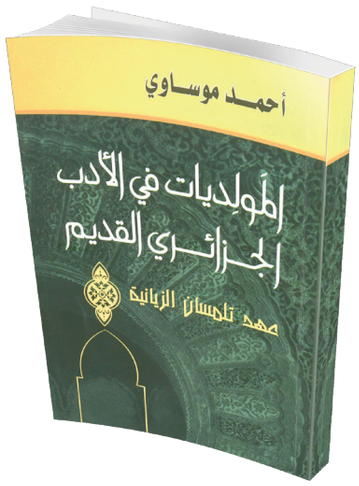

تبلورت لأدب الأطفال في الجزائر حركة نقد أدبي خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين تمثلت في اهتمام الجامعات الجزائرية بأدب الأطفال بحثا وتدريسا، ونظرا لقصر المدة فإن هذه الحركة النقدية الناشئة لم تكتسب بعد تقاليد ثابتة , فما تزال الكثير من الظواهر الفنية والأعمال الأدبية , والأنواع الإنشائية المتصلة بأدب الأطفال في الجزائر بعيدة عن التناول العلمي الدقيق وخارج إطار النقد الأدبي الجاد .

ويأتي هذا الكتاب ليقدم للقارئ الجزائري بصفة خاصة وللقارئ العربي على وجه العموم صورة لهذا الأدب في الجزائر , كما يعد هذا الكتاب دراسة وافية عن هذه الحركة الأدبية الناشئة في بلادنا .

الكتاب هو وقوف عند مبدع قدم للأدب العربي المصري أكثر من أربعين نصا إبداعيا قصصيا وروائيا , ناهيك عن النتاج النقدي المتنوع والدراسات الفكرية الجادة , كما يلتفت صاحب الكتاب إلى الخصوصية في أدب الكيلاني من خلال طبيعة الموضوعات وتميز الرؤيا , وهذا كله يدخل في باب مشاركته باعتباره مبدعا في مسيرة الرواية العربية الساعية إلى تحقيق خصوصياتها القومية , عبر المعارك التي تخوضها دفاعا عن الحرية والتقدم في بلادنا العربية على حد قول محمود أمين العالم .

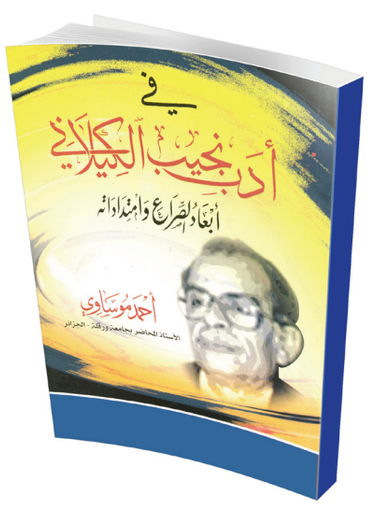

Séminaire International

Biodiversité Faunistique en Zones Arides et Semi-Arides

Le séminaire international intitulé "Bi - diversité Faunistique en Zones Arides et Semi-Arides" à été organisé par le département des Sciences Agronom - ques et le laboratoire Bioressources Sahariennes : Préservation et Valor - sation le 22, 23 et 24 novembre 2009 au niveau de l'auditorium de l'unive - sité Kasdi Merbah d'Ouargla.

Cette manifestation scientifique a été ouverte solennellement par le recteur de l'université Monsieur le Professeur BOUTARFAIA Ahmed en sa qualité au - si de Président d'honneur. La Doyenne de la faculté des Sciences de la Nature et de la Vie et Sciences de la Terre et de l'Univers Mme BISSATI Samia a rappelé le cadre dans lequel s'insère la problématique et les thèmes de ce séminaire ainsi que les objectifs visés en organisant une telle manifestation ; quant au Président d'organisation, M. BOUZID Abdelhakim, dans son all - cution, a rappelé les idées émises par les membres de l'unité de recherche « Caractérisation et préservation du patrimoine faunistique du Sahara se - tentrional » pour l'organisation de cette rencontre des scientifiques venant de tous les coins de la planète et déco - tiquant tous les aspects liés à l'étude de la biodiversité faunistique dans les zones arides et semi-arides. Enfin l'i - tervention de M. CHEHMA Abdelmadjid, Directeur du laboratoire « Bioressou - ces Sahariennes : Préservation et V - lorisation » rappelant essentiellement les missions scientifiques de ce laboratoire et les résultats réalisés ainsi que les projets visés dans l'avenir.

Les travaux ont commencé aussitôt en suivant des thèmes préétablis et dont la diversité et la richesse étaient exceptionnelles.

Les grands thèmes abordés dans ce séminaire sont comme suit :

- Diversité avienne en milieu agricole, forestier et zones humides
- Préservation et conservation de la faune.
- Faune invertébrée d'intérêt écologique, agricole et médical
- Ichtyologie et Diversité mammalienne dans les zones désertiques

Il faut ajouter que ce séminaire a réuni des chercheurs de différentes universités et organismes de recherche algériens ainsi que la participation de chercheurs étra - gers venant principalement de France et de Belgique.

Le 5éme Séminaire National sur le Laser et ses Applications (SENALAP'2009)

Le 5éme SEminaire NAtional sur le L - ser et ses APplications (SENALAP'2009) a été organisé par le département de physique et le Laboratoire de Dévelo - pement des Energies Nouvelles et R - nouvelables dans les Zones Arides et Sahariennes (LENREZA) de la Faculté des Sciences et Technologie et Scie - ces de la Matière à l'Université Kasdi Merbah Ouargla du 16 au 17 décembre 2009, en collaboration avec l'Associ - tion Algérienne de Physique (AAP) et le concoure de l'Agence Nationale de V - lorisation des Résultats de la Recherche et du Développement Technologique (ANVREDET).

Les thèmes retenus pour ce séminaire étaient :

La physique du laser : fondement et m - délisation théoriques.

Technologie du laser : lasers solide, l - quide, à gaz, à semi-conducteur, etc….

Application : médecine, environnement, industrie, télécommunication.

Le nombre des participants était de 80 chercheurs et étudiants de plusieurs universités (USTHB Alger, UFA Sétif, UMM Tizi-Ouzou, UBM Annaba,UAB Tlemcen, UAM Béjaia,CU El-Oued, UMB Boumerdes, UKM Ouargla), et centres de recherche (CDTA Alger, EMP Bordj el Behri)

Séminaire International

Sur la protection et préservation des écosystèmes en zones arides et semi-aride

Le laboratoire de protection des éc - systèmes en zones arides et semi-aride, relevant de la faculté des sciences de la nature et de la vie et sciences de la terre et de l'univers a organisé un séminaire international sur la protection et préservation des écosystèmes Sahariens les 13, 14 et 15 décembre 2009 au niveau de la salle des conférences de l'université KASDI MERBAH Ouargla.

La cérémonie d'ouverture du séminaire a été faite par le recteur de l'université KASDI MERBAH, Ouargla, le Professeur BOUTARFAIA Ahmed. Lui succèdent, le président du séminaire, le professeur DADAMOUSSA Belkheir, doyen de la faculté des sciences technologiques et des sciences de la matière, où il a pr - menée un discours à l'occasion de cet événement scientifique pour mettre en évidence l'intérêt et l'impotence du s - minaire sur les plans écologique, env - ronnemental, économiques et sociale.

Ce premier séminaire international sur la « Protection et Préservation des Ec - systèmes sahariens » (1.ECO-SYS09), se veut un carrefour d'échanges et d'o - timisation de connaissances pour une meilleure orientation vers de nouveaux axes de recherche. Il s'agit de:

•Dresser un état de lieu de la gestion et du fonctionnement des différents éc - systèmes oasiens;

•Étudier les impacts de la désertific - tion, de la perte de la biodiversité, des différentes pollutions etc., sur les co - munautés sahariennes et les écosyst - mes,

•Valoriser, préserver et sauvegarder les ressources naturelles des écosystèmes oasiens,

•Intégrer le patrimoine naturel oasien dans la stratégie de développement durable.

Les principaux thèmes du séminaire ont porté principalement sur :

Préservation des agro systèmes sahariens

Conduite du palmier dattier

Préservation des ressources phytogénétiques du palmier dattier

Lutte biologique contre les ravageurs du palmier dattier

Gestion des agro systèmes oasiens

Développement de l'élevage camelin

Valorisation des produits et sous produits

Systèmes d'élevage

Préservation des parcours

Protection et préservation de l'environnement

Préservation de la qualité des ressources hydriques et édaphiques

Impacts sur la santé publique

Mise en valeur des terres

Cartographie des sols

Salinisation des sols

Amélioration de la fertilité des sols

Lutte contre l'ensablement

Les systèmes de production agricole oasiens

Valorisation des plantes spontanées

Mécanismes adaptatifs des plantes spontanées aux contraintes environnement - les

Utilisation des plantes spontanées à usage thérapeutique et phytosanitaire

Dans le cadre du séminaire, plusieurs universités, aussi national qu'international ont participé à cet événement, entre autre de la France, du Maroc, du Soudan, du Niger et du Yémen.

Pr Seid Bahlali (1961 – 2010)

Le Professeur Seid Bahlali est né à Biskra le 25 janvier 1961. Après avoir obtenu son baccalauréat au lycée Larbi Ben M'hidi de Biskra, Il a suivi des études de mathématiques à l'université de Batna en décrochant le diplôme d'études supérieures en 1984.

Boursier de recherche à l'université prestigieuse de Paris – Dauphine, il obtient le diplôme d'études approfondies (DEA) en 1986. De retour en Algérie, Il a été nommé à l'université de Biskra en Novembre 1987, en qualité d'assistant, tout en continuant sa carrière scientifique sous la direction du Professeur Brahim Mezerdi. Ses efforts ont été couronnés par un doctorat qu'il a soutenu avec brio en 2002. Le sujet était l'approximation et les conditions nécessaires d'optimalité pour les systèmes gouvernés par des équations différentielles stochastiques, dont le coefficient de diffusion dépend explicitement de la variable contrôle. Après la soutenance de sa thèse, il a redoublé d'efforts en publiant des articles de grande qualité scientifique en contrôle stochastique, dont deux articles dans la revue prestigieuse : « SIAM Journal on Control and Optimization » en 2007 et 2008. Cette activité débordante lui a valu d'être primé par l'agence nationale du développement de la recherche universitaire (ANDRU), qui lui décerne le prix de la meilleure publication en 2008. Son thème de prédilection était le principe du maximum de Pontriagin pour les systèmes stochastiques. Il a publié neuf articles dans des revues de renommée internationale et plusieurs prépublications qui peuvent être consultées sur Arxiv. A côté de ses activités scientifiques et pédagogiques, le professeur Seid Bahlali a occupé plusieurs postes administratifs, dont chef de département du tronc commun technologie, responsable du service pédagogique au vice rectorat chargé des études, chef du département de mathématiques et vice doyen chargé de la pédagogie à la faculté des sciences et sciences de l'ingénieur. Notre ami et collègue, Seid Bahlali est resté très actif en mathématiques jusqu'au soir de sa vie. Tous ceux qui ont collaboré avec lui peuvent témoigner de sa joie de vivre et de son activité débordante.

Pr Seid Bahlali s'est éteint le 31 janvier 2010 suite à un malaise cardiaque, en plein exercice de ses fonctions à l'intérieur même de l'enceinte de l'université Mohamed Khider de Biskra. Que Dieu puisse l'accueillir en son vaste paradis.

Brahim Mezerdi

Professeur